

المحرر الوجيز

. @ 154

2 ! 2 ! لم يدخل قلوبهم ثم فتح لهم باب التوبة بقوله ! 2 2 ! الآية وطاعة ا ورسوله في ضمنها الايمان والأعمال .

وقرا جمهور القراء (لا يلتكم) من لات يليت اذا نقص يقال لاته حقه إذا نقصه منه ولت السلطان إذا لم يصدقه فيما سأل عنه .

وقرا ابو عمرو والأعرج والحسن وعمرو (لا يآلتكم) من ألت يآلت وهو بمعنى لات وكذلك يقال الت بكسر اللام يآلت ويقال أيضا في معنى لات ألت يولت ولم يقرأ بهذه اللغة وباقي الآية ترجية .

قوله عزو وجل \$ سورة الحجرات 15 - 18 \$.

قوله تعالى ! 2 2 ! في هذه الآية حاصرة يعطي ذلك المعنى .

وقوله تعالى ! 2 2 ! أي لم يشكوا في ايمانهم ولم يداخلهم ريب ^ وهم الصادقون ^ إذ جاء فعلهم مصدقا لقولهم ثم امره تعالى بتوبيخهم بقوله ! 2 2 ! أي بقولكم ! 2 ! 2 الحجرات 14 وهو يعلم منكم خلاف ذلك لأنه العليم بكل شيء .

وقوله ! 2 2 ! نزلت في بني أسد أيضا وذلك انهم قالوا في بعض الأوقات للنبي صلى ا عليه وسلم إنا آمنا بك واتبعناك ولم نحاربك كما فعلت محارب خصفة وهوازن غطفان وغيرهم فنزلت هذه الآية حكاة الطبري وغيره وقرأ ابن مسعود (يمتنون عليك إسلامهم) وقوله يحتمل ان يكون مفعولا صريحا .

ويحتمل ان يكون مفعولا من اجله .

وقوله ! 2 2 ! بزعمكم إذ تقولون آمنا فقد لزمكم ان ا مان عليكم ويدلك على هذا

المعنى قوله ! 2 2 ! فتعلق عليهم الحكماء هم ممتنون عليهم على الصدق واهل ان يقولوا أسلمنا من حيث هم كذبة .

وقرا ابن مسعود (إذ هداكم) .

وقوله تعالى ! 2 2 ! يحتمل ان يكون بمعنى ينعم كما تقول من ا عليك ويحتمل ان يكون بمعنى يذكر إحسانه فيجئ معادلا ل ! 2 2 ! وقال الناس قديما إذا كفرت النعمة حسنت المنة .

وإنما المنة المبطله للصدقة المكروهة ما وقع دون كفر النعمة .

وقرأ أبو جعفر ونافع وشيبة وقتادة وابن وثاب (تعملون) بالتاء على الخطاب .

وقرا ابن كثير وعاصم في رواية أبان (يعملون) بالياء من تحت على ذكر الغيب